Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فالفلسفة المثالية ، تعلّم ، أن فوق الانسان والحيوان ، وفوق كل الأشياء ، التي يبدعها الانسان تسيطر "الفكرة المطلقة" . من وجهة النظر هذه فإن قوة ـ مافوقنا ، توجد فكرة القيود ومحرك الاحتراق الداخلي ، وفكرة انبوبة باسيل للسل ، وفكرة الأسلحة سريعة الاطلاق . فكرة الضفدع ، والجرذان ، وكل ما يدب على الأرض ، وكل ما يصنعه الانسان . وإنه لمن الواضح جداً ، أنه من هنا تنبع حتمية الاعتراف بوجود خالق لكل هذه الأفكار ، كائناً من كان . ولكن لماذا يخلقون النسر ، والقملة ، الفيل والضفدع .

بالنسبة الي ، اعتقد بوجود أفكار خارج الانسان . والانسان بالنسبة إلي ، هو المبدع لكل الأشياء ، ولكل الأفكار . أجل هو بالذات ـ الخالق العجيب ، ومستقبلاً سيكون سلطان كل القوى الطبيعية ومروضها . إن أروع ما في عالمنا ، هو المصنوع بالعمل ، باليد البشرية الخلاقة . وأن كل افكارنا ، تنبع وتظهر من العمل ، وهذا ما يؤكده لنا تاريخ تطور الفن ، والعلم ، والتكنولوجيا .فالفكرة تاتي بعد الفعل (الواقعة ـ الحادثة) . وأمام الانسان"أنحني" لأني لاأرى في عالمنا ، إلا ما يجسده عقله وما يصوره بفنه ، وما يبتدعه . . .

وإذا كان لابد هنا ، من الحديث عن"القداسة" فالقداسة ، هي سخط الانسان من نفسه ، ومحاولاته ، ليكون أفضل مما هو عليه . القداسة هي كره الانسان لكل دناءات الحياة ، المصنوعة من الانسان ذ١ته . القداسة هي رغبته في تحطيم الحسد والجشع ، والجريمة ، والمرض ، والحرب ، وكل ما هو ضار بالناس على وجه الارض . القداسة هي العمل .